الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة الرابعة- العدد١٣٥ - الخميس٢٧ رجب ١٤٢٩هـ الموافق٣١ تموز٢٠٠٨

١٣٥

سئل الامام الحسين بن علي عليه السلام فقيل له: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ قال: أصبحت ولي رب فوقي، والنار أمامي، والموت يطلبني، والحساب محدق بي، وأنا مرتهن بعملي، لا أجد ما أحب، ولا أدفع ما أكره، والأمور بيد غيري، فإن شاء عذبني وإن شاء عفا عني، فأي فقير أفقر مني ؟!

بحار الأنوار ٧٥: ١/ ١١٦

لن .. انتخب ... !

فقلت له لماذا فتمتم بغضب لأني لم استفد بشيء من الذين انتخبتهم ..

ومزيج من الحيرة والغضب أحقا لم يلب طموحنا من انتخبناهم ؟ وان يكن فهي التجربة الأولى بعد رحلة مع الديكتاتوريات وهنالك تجارب تالية إذا لم انتخب الإنسان الجيد منذ أول مرة فسوف انتخبه في المرة المقبلة.. ولكن...

أن لا اذهب للانتخابات مثل صديقي فهذه الكارثة التي سوف تترجم إلى ديكتاتورية جديدة لتسحقنا من جديد والى أناس غير كفوئين ليزيدوا من الوضع سوءا .

ثم أن صديقي نسي أو تناسى أمرامهما جدا وهو أن مصلحة الوطن لا تقاس بالمصالح الشخصية فكون أنني عاطل ولم يخصص لي أي راتب هذا لم يعن أن الحكومة لم تقدم أي شيء يذكر بل على الجميع أن يعترفوا أن هنالك انجازا، نعم ليس بالمستوى المطلوب لكن هنالك نسبة تكاد تكون مقبولة وعلينا أن لا ننسى بان هذه الحكومة باءت بثقل لا يستطيع نظام في العالم ان ينهض بأقل من خمس وعشرين سنة .

فمن ديون إلى إرهاب إلى احتلال ومطامع دول الجوار وهذا كله يكفي لشل أية حكومة وطنية .

أما بالنسبة للحكومات المحلية فقد جاء دوري كمواطن لتغيير الوضع إلى الأحسن وعلى قول جدي (راح انتخب وما اعوف البيت لمطيرة) فقلت نعم يا جدي سوف لن نترك الوطن للثعالب.(أيحب أحدكم أن يترك بلده وحيدا فكرهتموه) .

المرجع الديني الشيخ (بشير النجفي) يزور العتبة الحسينية المقدسة

زار المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ (بشير النجفي دام ظله) مدينة كربلاء المقدسة بعد عودته من مدينة سامراء المقدسة وتشرف بزيارة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب وأخيه العباس عليهما السلام .

وفي تصريح خص به (الأحرار) افاد سماحته أن زيارته إلى مدينة كربلاء والإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام جاءت بعد حرمان دام عشر سنوات.

من جانب آخر وعلى خلفية الزيارة التي قام بها سماحة المرجع الديني الشيخ (بشير النجفي) قال نجله الشيخ (علي) ان جلسة طيبة كانت مع بعض الكيانات الإدارية والسياسية في مدينة سامراء المقدسة معتبرا أن زيارة سماحة المرجع للعتبة العسكرية كانت شوقا ودعاء لان يحفظ الله العراق ويحفظ وحدته وليؤكد أن العراق مازال قادرا على أن يقف على قدميه وان يتعافى شيئا فشيئا وانه واحد موحد.

وأضاف الشيخ (علي النجفي) لـ (الأحرار) أن العمل مازال جاريا في اعمار العتبة العسكرية واصفا الحملات العمرانية التي تشهدها العتبة بالجيدة في هذه الفترة بالتحديد كون التجدد الحاصل في عمليات البناء يظهر للعيان يوما وآخر.

وكان المرجع (النجفي) قد توجه إلى مدينة سامراء المقدسة السبت ٢٠٠٨/٧/٢٦ على رأس وفد من وكلاء وممثلي المراجع والفضلاء وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وتعتبر الزيارة هي الأولى لمرجع ديني بعد تفجير المرقدين في شباط عام ٢٠٠٦ .

رئيس ديوان الوقف السني يكشف تفاصيل لقائه سماحة المرجع الديني الأعلى السيد (علي السيستاني)

كشف رئيس ديوان الوقف السني الدكتور الشيخ (احمد عبد الغفور السامرائي) تفاصيل لقائه سماحة آية الله العظمى السيد (علي السيستاني) في النجف الاشرف وذلك خلال زيارته إلى العتبة الحسينية المقدسة في كربلاء الأسبوع الماضي، وقال (السامرائي) في حديث خصه لـ(الأحرار) زيارته لسماحة السيد (السيستاني) تعتبر الأولى من نوعها واصفا إياه بأنه أساس جميع العراقيين، وان سماحته قد تكلم لمدة عشرين دقيقة تقريبا، وقد دار الحديث حول الوحدة الوطنية وجمع الكلمة إضافة إلى تطرقه إلى مسألة الأصول والفروع حيث عد الأصول أساس كل شيء وهي التي يجب الالتفات إليها، وليس النظر والالتفات إلى الفروع التي لا يجب أن تضيق صدر الإنسان وان الصدور الضيقة هي التي تضيق الفروع. وأضاف الشيخ الدكتور(احمد عبد الغفور السامرائي) انه وجد السيد (السيستاني) رجل حكمة وعقل ودراية واصفا إياه بأنه رجل لا يعرفه إلا من يجلس معه، مؤكدا إن سماحته قد أكد على ترك الخلافات والعمل على الثوابت مع ترك إي شيء يمس بوحدة العراق إضافة إلى تأكيده على عروبة العراق وضرورة أن يعود العراق إلى محيطه العربي.

وتابع بأنه طالب سماحة السيد السيستاني بالتدخل لإطلاق سراح الأبرياء من المعتقلين، منوها إلى انه بريء من الذين تلطخت أياديهم بدماء العراقيين،

من جانبه جدد أمين عام العتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) دعوته إلى الشيخ احمد أبو ريشة رئيس مجلس صحوة العراق إلى زيارة مدينة كربلاء والعتبة الحسينية مؤكدا أن هذه الزيارة التي قام بها الدكتور(احمد عبد الغفور السامرائي) والوفد المرافق له بالاشتراك مع رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد (صالح الحيدري) إنما هي تعبير عن روح الأخوة الإسلامية والوطنية التي تجمع أبناء العراق، مؤكدا أن المرجعية الدينية متمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد (علي السيستاني) تؤكد دائما إلى عدم إعطاء الفرص لأعداء العراق بان يثيروا الفتن بين أبناء الشعب الواحد.

فيما أكد رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد (صالح الحيدري) خلال تصريحه لـ(الأحرار) أن هذا اللقاء له دلالات كبيرة تضمن الإخوة والمحبة ولها دوافع ايجابية تدفع العوائل المهجرة ومن كلا الطائفتين إلى العودة لديارهم، مبينا أن الديوانين السني والشيعي سيقومان بتكثيف هذه الزيارات لأجل التسريع في عودة العوائل المهجرة إلى ديارهم، واصفا ما حصل من عمليات قتل وتهجير خلال السنوات المنصرمة إنها لم تكن بأيادٍ عراقية وإنما قام بها أناس جاؤوا من الخارج - حسب تعبيره- معتبرا أن هذه اللقاءات تمثل الوجه الحقيقي للعراق.

الوقف الشيعي يدعو المواكب الحسينية الى تنظيم نفسها كمنظمات مجتمع مدني

دعا ديوان الوقف الشيعي هيئات المواكب الحسينية في بغداد والمحافظات كافة إلى تنظيم تجمعاتها في إطار منظمات المجتمع المدني وأشار رئيس ديوان الوقف السيد صالح الحيدري في تصريح صحفي إلى أن على هيئات المواكب الحسينية في بغداد والمحافظات أن تنظم نفسها في إطار منظمات المجتمع المدني والحصول على إجازة تأسيس رسمية وإعلام ديوان الوقف بنظامها الداخلي عن طريق مديريات الوقف في المحافظات. وأشار إلى أن من شأن ذلك تسهيل حصولها على كامل الدعم والمساعدة المادية والمعنوية سواء أكانت هيئات مستقلة في المحافظات أو تجمعا تحت عنوان هيئات المواكب الحسينية لعامة المحافظات. ولفت إلى أن ديوان الوقف الشيعي يرعى جميع المؤسسات والهيئات الدينية في البلاد، لاسيما تلك التي تعنى بإحياء الشعائر الدينية عامة والحسينية بوجه خاص.

الكشف عن تورط مسؤولين بالهلال الأحمر في دعم المسلحين بالعراق

كشف وكيل وزارة الداخلية عدنان الأسدي عن تورط مسؤولين بمنظمة الهلال الأحمر العراقية بدعم الجماعات المسلحة في العراق وحذر من خطورة عمل المنظمات المدنية دون غطاء قانوني. وقال الأسدي في تصريحات صحفية إن هناك ملفات فساد في هيئة الهلال الأحمر العراقية وإن أحد المسؤولين في الهيئة يدعى جمال الكربولي كانت قد صدرت ضده ثلاثة أوامر قبض بتهمة تمويل المجاميع المسلحة في وقت سابق وفق قانون مكافحة الإرهاب. وأضاف أن هناك ملفاً كاملا لهذه القضايا في وزارة الدولة لشؤون الأمن الوطني، وأن وزارة الداخلية من جانبها قامت في وقت سابق باعتقال الكربولي إلا أن تدخل القوات الأمريكية حال دون عرضه على القضاء، حيث تم إخلاء سبيله وهو مقيم حاليا في إحدى دول الجوار. وكانت المحكمة المركزية في بغداد - الكرخ ، أصدرت في السابع من الشهر الحالي مذكرتي قبض ضد كل من رئيس هيئة الهلال الأحمر (سعيد إسماعيل حقي) ونائبه (عدنان الكاظمي) وفق قانون العقوبات العراقي لكن الأجهزة التنفيذية عجزت عن تنفيذ أمر القبض الصادر ضد رئيس الهيئة أثناء وجوده في مطار بغداد، لأنه يحمل الجنسية الأمريكية، ما أتاح له فرصة الهرب إلى خارج البلاد.

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم ٢١ رجب ١٤٢٩هـ الموافق ٢٥/٧/٢٠٠٨م

الشيخ الكربلائي يشيد بوحدة الصف الوطني ويدعو المواطنين الى المشاركة في الانتخابات المقبلة

رحب سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بزيارة رئيس ديوان الوقف السني والشخصيات الدينية والسياسية والعشائرية من الطائفتين الشيعية والسنية المرافقة له الى مدينة النجف الاشرف ولقائهم سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) وكذلك زيارتهم لمرقدي الامام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس في كربلاء المقدسة.

واضاف ممثل المرجعية الدينية العليا في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢١ رجب ١٤٢٩ هـ الموافق٢٥/٧/٢٠٠٨م ان هذه الزيارات تعد خطوة عظيمة في تعزيز الوحدة الاسلامية وتقوية اواصر التحابب والتوادد بين ابناء الوطن الواحد، ونحن بأمس الحاجة الى مثل هكذا زيارات لاسيما ان البلد في السنوات الماضية اوشك ان يقع في شراك الحرب الطائفية، ولكن وعي المرجعية والمواطنين حال دون ذلك وتخطينا كل تلك العقبات، وان هذه الخطوة تساهم ايضا في توضيح الرؤى من كل طرف وتزيل ما يمكن ان يحصل من تلك التجاذبات التي حصلت في السابق وكذلك تزيل اللبس والغموض العالق في ذهن كل طرف تجاه الطرف الاخر من اطراف شرائح المجتمع العراقي المختلفة، ونحن نأمل من الشخصيات الدينية والعشائرية وخاصة من ابناء الطائفة السنية ان يكثفوا زياراتهم لاسيما من المناطق الساخنة، وسيجدون في جميع المدن ان اخوتهم واحبتهم ينتظرونهم على احر من الجمر وسيجدون الضيافة الاسلامية الاصيلة، وهدفنا جميعا ان نصل الى تلك الوحدة الوطنية التي ينشدها الجميع، وتبدأ صفحة جديدة تمثل واقع المجتمع العراقي الاصيل، والمرجعية الدينية ترحب بهذه الزيارات وتأمل ان تكون خطوات لها مماثلة في المستقبل، وعلى اعتاب ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم في الخامس والعشرين من شهر رجب اشاد سماحة الشيخ الكربلائي بالتوافد المليوني لزيارة مرقدي الامامين الجوادين عليهما السلام واشار الى بعض الامور نوجزها كالاتي:

اولا: نأمل من الزائرين الكرام ان يكونوا صفا واحدا متماسكا، وان تكون علاقاتهم اخوية ايمانية، واذا كانت ثمة مشاكل، ففي مثل هكذا زيارات لابد لها من ان تردم وتستبدل بالمشاعر الاخوية الصادقة.

ثانيا: مراعاة الآداب العامة التي أمر بها الائمة الاطهار المتمثلة بالهدوء والخشوع والوقار والابتعاد عن الخشونة والنفرة والحدة.

ثالثا: ان تكون جميع الزيارات خالصة لوجه الله تعالى ونداءً لجميع المواكب والهيئات ان تبعد تلك الاجواء الروحانية والعقائدية عن التوظيف السياسي والحزبي والشخصي، ولابد من استذكار مواقف الامامين الهمامين في نبذ الفرقة وتوحيد الصفوف لتحدي الصعاب والمشاكل.

رابعا: احترام القوانين التي تصدر من الجهات الامنية وادارة العتبة الكاظمية الشريفة، وعلى المسؤولين الحفاظ على أمن الزائرين وكذلك الأمن العام ولابد من التعامل مع الجميع بروح الأبوة والعطف والحنان.

خامسا: املنا بالاخوة من الطائفة السنية الكريمة في المدن التي تمر بها قوافل الزائرين ان يتعاملوا معها بكل رعاية واحترام، والاخوة في الاعظمية في العام الماضي قاموا مشكورين باستقبال الزائرين بكل اعظام واجلال كذلك هم مدعوون ايضا في هذه المناسبة ان يكونوا كما عهدناهم سابقا من استقبالهم للوفود استقبال الاخ لاخيه والوالد لابنه تكريسا لحالة التعايش السلمي والايماني بين الاخوة في الدين الواحد،

وفي ما يتعلق بانتخابات مجالس المحافظات التي من المؤمل ان تجرى نهاية السنة الحالية اكد ممثل المرجعية الدينية العليا (لعل الكثير منا يقول نحن شاركنا في الانتخابات السابقة ولكن ماذا قدمت لنا تلك الكتل والشخصيات التي هي الان تتبوأ المراكز الاولى في الدولة، فان طموحنا وآمالنا التي عقدناها عليهم لم تتحقق أو الكثير منها، لذلك نحن لا نعول على الانتخابات كثيرا؟! هذا التصور خاطئ جدا، ما الفائدة من الزعل والاحجام عن المشاركة، عندما يزعل احدنا على الانتخابات فانه في حقيقة الامر يزعل على مصيره وفرص النجاح في مستقبله، وثمة نقطة مهمة ينبغي التركيز عليها وهي ان النظام السابق نظام ارهابي ديكتاتوري قد جر البلاد والعباد الى الدمار الشامل، وكلنا يعلم ان سياسات الحزب الاوحد والقائد الضرورة لم ننل منها سوى الارهاب والسجون والتشريد، وهذا النظام لابد له من ان يزول من غير رجعة، ولابد ان نؤسس لنظام ديمقراطي جديد ولا يتحقق ذلك الا من خلال المشاركة في الانتخابات، والاحجام عن المشاركة يمكن ان يرجع بعض رجالات النظام السابق الى سدة الحكم وهو ما لا يمكن ان نطيقه جميعا، ومن الطبيعي ان عدم المشاركة معناه ان تملأ مقاعد مجالس المحافظات بعناصر سيئة، وهذه من الامور البديهية اذا لم يشارك المواطن المؤمن الغيور معنى ذلك ان تتاح الفرصة لوصول العناصر السيئة وغير الكفوءة لمجالس المحافظات، وحينما تصل تلك العناصر هذا يعني سيطرتها على جميع مفاصل الدولة العراقية ويعيدوا علينا كرة الظلم والاستبداد والقهر من جديد ويسومونا سوء العذاب ونحن نكون السبب في كل ذلك، ومن الخطأ ان نقول لم يتحقق شيء في الانتخابات السابقة، ليس من الصحيح ان نفكر فقط في مسألة الخدمات والرواتب، صحيح ان هذه الامور مهمة ومطلوبة وعلينا جميعا تحقيقها، ولكن هناك اشياء مهمة تحققت لنا وهي من النعم العظيمة التي منّا الله علينا كالحرية مثلا فاننا كنا محرومين منها في النظام السابق والآن نمارس الحرية الدينية بكل طلاقة فالواحد منا يعلن عن رأيه وفكره ومعتقده ويمارس الشعائر الدينية بكل حرية من دون ان يسجن او يطارد أليست هذه الامور تعد مكسبا عظيما ؟.

اخواني الاعزاء لابد ان نعطي مسألة المشاركة في الانتخابات وحسن الاختيار اهمية بالغة، وعلينا البحث والفحص والتحري لانتخاب الانزه والاحسن والاكفأ، لان الذي نختاره سنسلطه على مقدراتنا وجميع الامور المهمة التي نواجهها في الحياة. وفي الختام كرر سماحة الشيخ الكربلائي مخاطبته للمسؤولين كي يتخذوا الاجراءات الكفيلة لارجاع بعض العوائل التي مازالت مهجرة بالرغم من رجوع الكثير منهم الى مناطقهم وعزا ذلك ان (بيوت بعض العائدين ما تزال مشغولة من عوائل أخرى، واملنا من الحكومة الموقرة بذل المزيد من الجهود من اجل عودة جميع العوائل المهجرة شيعية كانت ام سنية ومن اي قومية اخرى، وهذه المطالبة ليست موجهة الى الحكومة فقط بل انها موجهة الى رجال الدين ومنظمات المجتمع المدني والعشائر الذين لابد ان يقوموا بالتوعية لارجاع تلك العوائل الى مناطقهم معززين مكرمين).

ننتخب أم لا ننتخب؟!

حسن الهاشمي

في انتخابات مجالس المحافظات المزمع إجراؤها نهاية السنة الحالية، ما رأيك ننتخب أم لا ننتخب؟ المسؤولية الملقاة علينا في انتخاب الحكم الذي يحفظ كرامتنا والأشخاص الذين يصونون حقوقنا تصرخ فينا انتخبوا الأكفأ والأنزه بعيدا عن المحاصصة الحزبية والطائفية والقومية والإثنية، ومن جانب آخر تردي الخدمات وسوء الإدارة وتفشي الرشى والروتين الإداري والفساد المالي والتلكؤ في تنفيذ المشاريع ولاسيما الإستراتيجية منها وعدم تنفيذ الكثير من الوعود التي أطلقها مرشحو الانتخابات السابقة، تحبط فينا عزائم المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات، وبات المواطن محتارا بين خيارين لا ثالث لهما ينتخب أم لا ينتخب؟! ربما يؤدي وصول عناصر غير كفوءة إلى سدة المسؤولية التشريعية أو التنفيذية إلى حرمان البلد والمدينة من العطاء والخدمة التي يمكن أن يقدمها من هو أكفأ وأكثر نزاهة وإخلاصا، ويؤدي ذلك إلى زعزعة ثقة المواطن بآلية الانتخابات، إذ يرى أنها لم توصل تلك العناصر التي كان يأمل وصولها، بينما كان أمله أن الانتخابات هي التي ستوفر له هذه الفرصة. ولكي لا يكون ثمة تقاطع بين تحقيق رغبة المواطن والمشاركة في الانتخابات لابد من تجنب أية آلية أو صيغة تؤدي إلى تقييد المواطن بحيث يضطر إلى اختيار وانتخاب شخص يرى أنه هناك من هو أفضل وأكفأ منه، وإمكانية تحقق هذا الأمر بالقائمة المفتوحة متاحة أكثر مما في القائمة المغلقة، وفي المرات السابقة كانت الآلية والصيغة هو إتباع نظام القائمة المغلقة ... وهذا جعل المواطن يختار أفراد تلك القائمة وربما يرى أن البعض منهم لا يصلح أصلاً لتمثيله في مجلس المحافظة أو يرى من هو أكفأ منه وأجدر، وعليه إذا لم تكن الصيغة والآلية تسمح للمواطن بحرية الاختيار وإعطاء فسحة واسعة له في ذلك فإنه لمثل هذه الآلية آثار سلبية.

شاركنا في الانتخابات أم لم نشارك، فأن مقاعد مجالس المحافظات ومجلس النواب لابد أن تملأ ولا يمكن أن تترك فارغة، وإذا لم يصل إليها من هو أفضل من غيره - وإن كان دون مستوى الطموح والأماني - فستملأ بعناصر سيئة وفاسدة وبالتالي نقع في شر أعظم، وهذا يستدعي أن نبحث في أسباب عدم تحقيق طموحات وآمال الناس .. هل هي لأسباب خارجة عن إرادة الناخب أم لخلل موجود في القانون أم لخروقات تحدث هنا أو هناك؟! على الناخب أن يضع نصب عينيه عند الإدلاء بصوته في انتخاب القائمة أو الشخصية التي يروم انتخابها: الإخلاص والكفاءة والنزاهة والحرص على خدمة المواطن، وهذه المسألة مهمة ولا ينبغي المرور عليها مرور الكرام، بل لابد أن يبذل الجهد الكافي في البحث والاستقصاء هل تتوفر هذه الأمور الجوهرية في تلك الشخصية أو تلك الجهة، هذه مسؤولية المواطنين ينبغي تأديتها على أفضل وجه، وتبقى المسؤولية الدينية والوطنية على عاتق موكليهم فإنهم ينبغي تحمل هذه الأمانة بكل إخلاص في سبيل خدمة المواطن والوطن...

بعد أن حققت الفائدة القصوى من المواد المستهلكة في زمن النظام السابق

غرفة التبرك استطاعت أن تحافظ على أموال الإمام الحسين عليه السلام

منذ أن تحولت إدارة العتبة الحسينية المقدسة إلى المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف بعد سقوط صنم بغداد والتي بدورها كلفت الإدارة الحالية للعتبة بإدارة شؤونها وكل ما يتعلق بها بالوجهة الشرعية الصحيحة وفقا للدستور العراقي المتضمن لفقرة قانونية تخول المرجعية العليا تعيين إدارة لهذه العتبات المقدسة.

فأخذت إدارة العتبة على عاتقها النهوض بواقع العتبة من خلال تطوير أقسامها واستحداث أخرى يمكن لها أن تظهر العتبة الحسينية بشكل يتفق ومكانة الراقد فيها مع تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام.

إحدى استحداثات الإدارة هي غرف التبرك والتي تكون على يسار الزائر الداخل إلى الصحن الحسيني الشريف من جهة باب الرجاء، والتي لقيت في بداية تكوينها بعض الردود السلبية والتصورات الخاطئة عن مهمتها، ولهذا لابد من توضيح الأسباب التي دعت لإنشاء هذه الغرفة.

في بداية السقوط ومع استلام الإدارة الحالية للعتبة كانت هنالك أكياس يتجاوز عددها الـ(٦٠٠) كيس، هذه الأكياس كان من المفروض رميها في النهر أو إتلافها على اعتبار أنها نفايات وهي أصلا التبرعات التي يضعها الزائر في شباك الإمام الحسين عليه السلام حيث كانت الإدارة المعينة من قبل النظام السابق تقوم بعزل النقود فقط دون الالتفات إلى الرسائل والرزم الورقية والأكياس الصغيرة على اعتبار أن لا فائدة منها، إلا أن إدارة العتبة ارتأت أن يتم فتح وفحص موجودات هذه الأكياس للتأكد من أنها ليست ذات فائدة، وبعد الفتح والجرد والفرز وجد أنها تحتوي على أشياء ثمينة جدا إضافة إلى الأشياء البسيطة والزهيدة، فبعد عزل النقود والمصوغات الذهبية قاموا بعزل أشياء عينية أخرى بحيث لا يمكن استخدامها ولا يمكن رميها مثال ذلك المسبحة. يضاف إلى ذلك العملة النقدية المعدنية التي لا يمكن تداولها في الأسواق وذلك لزهد قيمتها.

مع هذه المواد كانت هنالك مواد أخرى تتجمع بعد فرز تبرعات الزائرين في شباك الإمام الحسين عليه السلام التي تجري بشكل متكرر خلال فترة إدارة العتبة ومنها العطور وقطع القماش والساعات والمحابس الشبه وغيرها من مواد أخرى.

إضافة إلى ذلك الهدايا التي تقدم من الزوار ولا حاجة للعتبة من استخدامها مثلا ساعات جدارية صغيرة أو صور لا تتفق وطبيعة العتبة أو قطع قماش لا يمكن الاستفادة منها.

كل هذا استدعى إلى أن يكون هنالك منفذ يمكن له أن يحول هذه المواد التي لا يمكن الاستفادة منها إلى أموال نقدية يمكن التصرف بها وبطريقة شرعية تخدم العتبة، فكانت غرفة التبرك.

موجودات هذه الغرفة يتم استلامها من ثلاث جهات، الجهة الأولى هي مخزن (٦٠) حيث يتم تخزين كل ما يأتي للعتبة من هدايا ونذور من خلال القسم المعني بذلك، حيث يقوم هذا المخزن بعزل الهدايا التي لا يمكن استخدامها داخل العتبة فيقوم بإدراج أنواعها وكمياتها ضمن قائمة يقوم بتسليمها إلى غرفة التبرك وفق محضر أصولي.

الجهة الثانية هي قسم الهدايا والنذور نفسها بعد أن يستلم هذا القسم المواد العينية التي توجد في شباك الحسين عليه السلام إضافة إلى العملة المعدنية من القاصة الحصينة.

الجهة الثالثة هي شعبة المفقودات التي تقوم بتسليم المفقودات التي يمر عليها سنة من غير مطالبة فاقديها لها.

يوجد في غرفة التبرك ثلاثة صناديق كل صندوق يخصص للجهة التي سلمت موادها إلى الغرفة واهم ما فيها هو صندوق المفقودات حيث إذا ما أراد الزائر أن يقتني شيئا من هذه المفقودات فان العامل في الغرفة ينبهه أن هذه المادة هي من المفقودات وليس من داخل الضريح، كما وان عزل أموال المفقودات من الأمور المهمة التي يلتفت إليها المنتسب العامل في الغرفة لان مخرجها الشرعي يختلف عن البقية باعتبارها مجهولة المالك ولا يحق التصرف بها إلا بتخويل من قبل ممثل المرجعية العليا في كربلاء المقدسة.

المنتسب المسؤول عن بيع هذه المواد يكون ملزما ببيعها حسب ما ثُبت عليها من سعر من قبل أصحاب اختصاص في هذا الشأن وإذا ما حصلت فروقات بسيطة لا تتجاوز الخمسمائة دينار فان هذه الفروقات مسموح بها.

الأموال التي يتم جمعها في الصندوق المخصص لمخزن (٦٠) يتم تسليمها وفق محاضر أصولية تعد من قبل قسم الهدايا والنذور إلى قسم الشؤون المالية.

أما الأموال التي يتم جمعها عن المواد المستخرجة من شباك الإمام الحسين عليه السلام وعن طريق قسم الهدايا والنذور وهذا الأخير استلمها من القاصة الحصينة يقوم بتسليم هذه الأموال إلى القاصة الحصينة.

أما صندوق المفقودات والذي يعد مجهول المالك شرعا يتم تسليمه إلى ممثلية مكتب المرجعية العليا في كربلاء المقدسة لصرفه على العوائل الفقيرة والمتعففة كصدقات عن أصحابها وبعلم سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، على أن يستلم قسم الهدايا والنذور وصولات صرف هذه المبالغ مجهولة المالك من مكتب المرجعية حول الجهات التي تم الصرف إليها، ويقوم قسم الهدايا بإرفاق هذه المستندات مع قائمة المبلغ المسلم إلى مكتب المرجعية قسم الحسابات لإغلاق هذا الحساب.

وفرت غرفة التبرك كثيرا من الأموال التي هي بحكم العدم كما وأنها تجاوزت كثيرا من الخسائر التي كانت ستتحقق من خلال استبدال العملة المعدنية بمثيلاتها من الورقية حيث هنالك فرق في التصريف ولكن من خلال غرفة التبرك أمكن تجاوز هذه الخسائر.

المشكلة التي يعاني منها العاملون في هذه الغرفة هو ضيق المكان بحيث أن الزائر الكريم لم يستطع أن يطلع على موجودات الغرفة.

العتبات المقدسة بين الامس واليوم

علاء الباشق

مرت العتبات المقدسة بمراحل مختلفة إلا انه وبلا شك فان المرحلة الراهنة هي من أحسن المراحل التي تعيشها وذلك لما تحقق من انجازات خلالها فبعد سقوط الدكتاتورية في ٢٠٠٣/٤/٩ وبعد أن استلمت المرجعية العليا إدارة شؤون العتبات حدثت نقلة نوعية على مختلف الأصعدة وقد كان للزائرين آراء في هذا الموضوع فقد التقت (الأحرار) بالأخ (أبو جلال) وهو زائر من محافظة الديوانية حين سألناه عن رأيه في إدارة العتبات المقدسة بين الأمس واليوم، فأجاب لا توجد مقارنة اليوم أنا كزائر أجد مكانا اجلس فيه براحة تحت المسقفات بالإضافة إلى توزيع الفرش على الزائرين وخزانات الماء البارد في كل مكان وهذه الأمور تريحني كزائر.

أما الأستاذ (ناصر خليل) من محافظة البصرة فقد كان له رأيه أيضا حيث قال:

-إن الانجازات المتحققة في الفترة التي استلمت المرجعية فيها الإدارة وهي خمس سنوات لم تتحقق على مدى خمس وثلاثين سنة من اعمار وإدارة واستحداث وبرأيي إن أروع مشروع أنجز في العتبة الحسينية هو إعادة تذهيب المنائر وكذلك انجاز الحدائق حول الضريحين مما يضفي جوا روحانيا يأسر القلوب. والتقينا أيضا بالأخ (صادق شريف) من محافظة بابل وبعد أن وجهنا له السؤال نفسه - حقا عندما أرى التطور الحاصل في الحرم الحسيني والعباسي تغرورق عيوني بالدموع واذكر الماضي حيث كانت العتبات المقدسة تعاني من الإهمال والكثير من المضايقات للزائرين واليوم هنالك فرق شاسع من حيث خدمة الزائرين ومن حيث الاعمار واسأل الله أن يوفق كل من يخدم هذا المكان المقدس وأما الحاجة (أم رائد) فاردفتنا بسيل من الدعوات قبل أن تقول:-إن من أعظم النعم التي ينعم بها الزائر هي نعمة الراحة حيث لا يعاني مثلما كان في زمن الطاغية وان شاء الله تدوم هذه النعمة، ولكل من يريد أن يلمس الفرق أو يقول ما الذي تحقق؟ ندعوه للمقارنة بينه وبين ذاته بين ما كان وبين ما هو كائن الآن.

طاول الأشهر يا شعبان فخرا

هو سيد شباب أهل الجنة أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، وهو خامس أهل الكساء وأمه سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.

ولد ﷺ يوم ٣ شعبان سنة ٤ للهجرة واستشهد في اليوم العاشر من المحرم سنة ٦١ للهجرة وعمره الشريف ٥٨ سنة.

وقد ورد عن النبي ﷺ أنه قال: (حسين مني وأنا من حسين)، ولما ولد سماه جده حسينا وكان دائما يعظه ويحمله ويعرف به المسلمين ويقول: (هذا ابني أحب الله من أحب حسينا).

كان ﷺ على جانب عظيم من مكارم الأخلاق والشجاعة والإباء، ما قصده أحد بحاجة ورجع خائبا وكان يتفقد الفقراء والمساكين ويكرمهم ويحسن إليهم، وكيف لا يكون كذلك وهو ابن رسول الله وسبطه، وبوقفته في كربلاء يضرب المثل في علو نفسه وإبائه وشممه وشجاعته، وهو القائل في ذلك اليوم (إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما).

وأما عبادته .. فقد كان أعبد الناس وأتقاهم وقد حج خمسا وعشرين حجة ماشيا على قدميه من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة والنجائب تقاد معه، وكان الناس إذا رأوه يترجلون معه هيبة منه، وأدعيته المشهورة تشهد له بعبادته، منها دعاؤه ﷺ يوم عرفة، ومن كلامه ﷺ وحكمه:

1- إعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتتحول إلى غيركم.

2- من نفس كربة عن مؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة.

3- من أحسن أحسن الله إليه والله يحب المحسنين.

4- الناس عبيد الدنيا، والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درت معايشهم فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون. وجميل ما قاله الشاعر في يوم ولادته الميمونة:

طاول الأشهر يا شعبان فخرا ... كل يوم فيك للإسلام بشرى
حيث في الثالث منك ابتهجت ... طلعة الدنيا وطرف الدين قرا
يوم ميلاد له قد بشرت ... بشذاه عبق الآفاق نشرا
هبط الروح وأملاك السما ... بالتهاني لرسول الله تترى
فرحة قد جعل الله بها ... للورى شطرا وللإسلام شطرا
كل أيامك فيه غرر ... يا له يوم على الدين أغرا
أسفر الصبح به عن قمر ... طلعت من نجوم الحق زهرا
(تسعة) ما سأل الله سوى ... ودهم يوما على الإسلام أجرا
فاعتصم فيه وفي عترته ... وادخرهم لك في الدارين ذخرا

إذ يريد الحسين منا إباء

هي تطوي من الزمان الفصولا ... نحوها الطرف لا يزال كليلا
حين صارت تلك البطولة تعطي ... كل جيل تعطيه درسا جليلا
إذ بها العنفوان للسبط يعلو ... من بيوت قد ضمت التنزيلا
كم يزيد الإباء فيها شموخا ... إذ ترى الموت للخلود قليلا
ذاك يوم به المقادير جاءت ... نحو كفيه ترتجي التقبيلا
يوم كان الحسين فجرا جديدا ... يملأ الأرض ثورة وشمولا
تستمد الأجيال منه دروسا ... كل جيل يرجو إليه الوصولا
كان طودا من الشموخ تجلى ... يرفض الضيم والهوان الذليلا
كان كالشمس واضحا في ضحاها ... ظل في الأفق رائعا وجميلا
كان في هذه الحياة كريما ... فمضى في الحياة حرا نبيلا
كان نفحا من الرسالات يسمو ... كان نبع الهدى وكان سليلا
خط في هذه الحياة طريقا ... كل حر عن خطه لن يميلا
إذ يريد الحسين منا أباء ... لا يريد الحسين منا العويلا
ظل في ساحة المعارك صلبا ... فذرى المجد ترفض التبديلا
فمشى يطلب الحتوف بشوق ... نحوه الخوف قد بدا مستحيلا
فشلت كلها السيوف وصولا ... والى سفحه غدت مستميلا
كم أراد الطليق منه انصياعا ... فأبى حين أن يكون إلا أصيلا
وأبو الفضل واقف كهزبر ... بين كفيه إذ يراه كفيلا
هذه كربلاء أضحت مزارا ... فلها العالمون شدوا الرحيلا
حكم العقل في الأمور كثيرا ... واترك اللهو والحديث الهزيلا
عترة المصطفى نجوما تراهم ... أصبحوا للأنام ظلا ظليلا
إن بدا ذكرهم يمر بسفر ... فامسك السفر وأكثر التقبيلا
واستق من حياتهم مكرمات ... إنهم للإله كانوا السبيلا

كاظم حميد حمادي

مقدمات الصلاة

الوقت – وقت صلاة الظهرين من زوال الشمس الى الغروب وتختص صلاة الظهر من اوله بمقدار ادائها كما تختص صلاة العصر من آخره بمقدار ادائها ولا تزاحم كل منهما الاخرى وقت اختصاصها ولو صلى الظهر قبل الزوال معتقدا دخول الوقت ثم علم بدخوله وهو في الصلاة صحت صلاته على الأظهر وجاز له الإتيان بصلاة العصر بعدها وان كان الاحوط اتمامها واعادتها.

– يعتبر الترتيب بين الصلاتين فلا يجوز تقديم العصر على الظهر عمدا نعم اذا صلى العصر قبل ان ياتي بالظهر لنسيان ونحوه صحت صلاته فان التفت في اثناء الصلاة عدل بها الى الظهر واتم صلاته وان التفت بعد الفراغ صحت عصرا واتى بالظهر بعدها.

– لا يجوز تاخير صلاة الظهرين الى سقوط قرص الشمس على الاحوط وجوبا مع عدم الشك في سقوطه و احتمال اختفائه بالابنية ونحوها واما مع الشك فيجوز التاخير الى ذهاب الحمرة المشرقية.

– وقت صلاة العشاءين للمختار من اول المغرب الى نصف الليل (منتصف بين غروب الشمس و الفجر) وتختص صلاة المغرب من اوله بمقدار ادائها كما تختص العشاء من آخره بمقدار ادائها نظير ما تقدم في الظهرين واما المضطر لنوم او نسيان او حيض او غيرها فيمتد وقتهما له الى الفجر وتختص العشاء من آخره بمقدار ادائها ويعتبر الترتيب بينهما ولكنه لو صلى العشاء قبل ان يصلي المغرب لنسيان ونحوه و لم يتذكر حتى فرغ منها صحت صلاته و اتى بصلاة المغرب بعدها و لو كان في الوقت المختص بالعشاء.

– لا يجوز تقديم صلاة المغرب على زوال الحمرة المشرقية عند احتمال استتار القرص بحاجب كالجبال والابنية والاشجار بل مطلقا على الاحوط والاولى عدم تاخيرها عن غروب الشفق.

– اذا دخل في صلاة العشاء ثم تذكر انه لم يصل المغرب عدل بها الى صلاة المغرب اذا كان تذكره قبل ان يدخل في ركوع الركعة الرابعة واذا كان تذكره بعده صحت صلاته عشاء على الاظهر ويأتي بعدها بصلاة المغرب وقد مر آنفا حكم التذكر بعد الصلاة.

– اذا لم يصل صلاة المغرب او العشاء اختيارا حتى انتصف الليل فالاحوط ان يصليها قبل ان يطلع الفجر بقصد ما في الذمة من دون نية الاداء او القضاء و مع ضيق الوقت ياتي بالعشاء ثم يقضيها بعد قضاء المغرب احتياطا.

– وقت صلاة الفجر من الفجر الى طلوع الشمس و يعرف الفجر باعتراض البياض في الافق المتزايد وضوحا و جلاء ويسمى بالفجر الصادق.

– وقت صلاة الجمعة اول الزوال عرفا من يوم الجمعة و لو لم يصلها في هذا الوقت لزمه الاتيان بصلاة الظهر.

– يعتبر في جواز الدخول في الصلاة ان يستيقن بدخول الوقت او تقوم به البينة و يجتزئ بأذان الثقة العارف بالوقت و باخباره مع حصول الاطمينان منهما او من غيرهما من الامارات الموجبه له ولا يجوز الاكتفاء بالظن اذا كان هناك مانع شخصي عن تشخيص الوقت و اما اذا كان نوعيا كالغيم ونحوه فالاحوط وجوبا عدم الاكتفاء ايضا و تاخير الصلاة الى حصول الاطمينان بدخول الوقت.

– اذا صلى معتقدا دخول الوقت باحد الامور المذكورة ثم انكشف له ان الصلاة وقعت بتمامها خارج الوقت بطلت صلاته نعم اذا علم ان الوقت قد دخل و هو في الصلاة فالاظهر صحة صلاته و ان كان الاحوط اعادتها و اذا صلى غافلا وتبين دخول الوقت في الاثناء بطلت صلاته.

– لا يجوز تاخير الصلاة عن وقتها اختيارا ولابد من الاتيان بجميعها في الوقت و لكنه لو اخرها عصيانا او نسيانا حتى ضاق الوقت وتمكن من الاتيان بها و لو بركعة وجبت المبادرة اليها و كانت الصلاة اداء على الاقوى.

– الاقوى جواز التنفل في وقت الفريضة و الاولى الاتيان بالفريضة اولا في غير النوافل اليومية السابقة على الفريضة.

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردها نصا كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) WWW.SISTANI.ORG

يمكن متابعة الشؤون الداخلية للعتبة الحسينية المقدسة وباقي الشعب العراقي على موقع الوكالة الحسينية للأنباء www.imamhussain.org وارفاد من المواضيع يمكن ارسالها عبر البريد الإلكتروني info@imamhussain.org

نلفت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما يعد انتهاكا لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

الأحرار
السلام عليك يا علي
إعداد وتحرير وتصميم: شعبة النشر
في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة
www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
info@imamhussain.org
Email:non_annashr@yahoo.com

المقالات والنصوص المنشورة في النشرة بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة..